ذم الهوى

أخبرنا ابن ناصر قال أنبأنا الحسين بن أحمد بن طلحة وأخبرنا علي ابن محمد بن حسون قال أنبأنا أحمد بن علي بن أبي عثمان قالا أنبأنا القاضي أبو القاسم بن المنذر قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال حدثنا أبو بكر القرشي قال حدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا سهل بن عاصم عن سليم بن ميمون عن المعافى بن عمران عن إدريس قال سمعت وهب بن منبه يقول كان في بني إسرائيل رجلان بلغت بهما عبادتهما أن مشيا على الماء فبينما هما يمشيان في البحر إذا هما برجل يمشي في الهواء فقالا له يا عبد الله بأي شيء أدركت هذه المنزلة قال بيسير من الدنيا فطمت نفسي عن الشهوات وكففت لساني عما لا يعنيني ورغبت فيما دعاني إليه ولزمت الصمت فإن أقسمت على الله أبر قسمي وإن سألته أعطاني .

أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال أنبأنا حمد بن أحمد الحداد قال أنبأنا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا بن محمد بن الحجاج قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا زهير بن عباد قال حدثنا منصور بن عمار قال قال سليمان بن داود الغالب لهواه أشد من الذي يفتح المدينة وحده .

أخبرنا أبو بكر بن حبيب الصوفي قال أنبأنا علي بن أبي صادق الحيري قال أنبأنا أبو عبد الله بن باكويه الشيرازي قال أخبرني أبو يعقوب الخراط قال أنبأنا أبو محمد الغوطي قال أخبرني عثمان بن علي الكشي قال أخبرني نبهان بن المغلس قال أخبرني حذيفة بن قتادة المرعشي قال كنت في المركب فكسر بنا فوقعت أنا وامرأة على لوح من ألواح المركب فمكثنا سبعة أيام فقالت المرأة أنا عطشى فسألت الله تعالى أن يسقيها فنزلت علينا من السماء سلسلة فيها كوز معلق فيه ماء فشربت .

فرفعت رأسي أنظر السلسلة